



هل تصدر النباتات أصواتا؟

في دراسة نشرت في السابع من ماي بجريدة BMC Ecology اكتشف باحثون من جامعة 'ويسترن أستراليا' على أن النباتات تتواصل فيما بينها لتنمو بشكل أفضل، فبذور الفلفل الحار تنبت بشكل ضعيف عند زرعها معزولة عن نباتات أخرى، بينما تنمو بشكل أفضل عند وجود فلفل من نوع آخر أو نبات الريحان بجوارها، حتى وإن كانت النباتات معزولة عن أي إشارات، باستثناء الاهتزازات.



وقد انطلق الباحثون من قصص شائعة في البستنة، تؤكد أن نباتات الفلفل الحار تنمو بشكل أفضل إذا زرعت قرب الريحان. إلا أن الشتلات في تجربتهم كانت معزولة عن أي مواد كيميائية، وعن أي تماس أو إشارات ضوئية مرسلة من نباتات الريحان، لتخلص التجربة إلى أنه وحده صوت النباتات يمكن أن يبلغ الفلفل الحار.

وتقول مونيكا غاغليانو - باحثة بجامعة 'ويسترن أستراليا' والمشرفة على الدراسة - أن النتائج تظهر قدرة النباتات على التأثير إيجابا في نمو البذور بآليات لم تعرف بعد، ويرجح أن تكون ذبذبات نانوميكانكية تطلق من داخل الخلية هي المسؤولة عن ذلك، حيث تسرع التواصل بين النباتات القريبة.

وقد سبقت البرهنة على وجود إشارات صوتية بين النباتات والحشرات، حيث إن زهور الشمرة (والمعروف في المغرب بـ 'البسباس') تفرز حبوب اللقاح فقط مع الأزيز عالي التردد لبعض أنواع النحل. كما يتعقب العلماء الجفاف بالاستماع إلى الفرقة الهيدروليكية للأشجار الجافة وأوراق النباتات.

ويعلم الباحثون مسبقا بأن النباتات تتواصل عن طريق الإشارات الكيميائية مثل ' لا تنموا هنا ' أو ' انظروا , الأبقار قادمة ' حيث تعتقد غاغلينانو أن النباتات قادرة على نفس الشيء باستعمال الصوت.

[1](#) المرجع:

[2](#) المصدر:

[3](#) الصورة: